



# الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/Business](http://www.alanba.com.kw/Business)

## 3,8 ملايين دينار أرباح «الكويتية للاستثمار» بالربع الأول

أظهرت البيانات المالية للشركة الكويتية للاستثمار تراجع أرباح الربع الأول من العام الحالي بنسبة 19,8% على أساس سنوي. وبحسب نتائج الشركة للبرصة الكويتية أمس، بلغت أرباح الفترة 3,81 ملايين دينار مقابل أرباح بقيمة 4,75 ملايين دينار بالربع الأول من العام 2017. وبلغت الأرباح التشغيلية للشركة في الربع الأول من العام الحالي 5,36 ملايين دينار، مقابل أرباح بنحو 6,29 ملايين دينار للفترة نفسها من عام 2017، بتراجع نسبته 14,8%.

## الحكومة تعكف على التحول لدعم الرأسي بديلاً للنظام المعمول به حالياً بهدف إيصاله إلى مستحقيه من المواطنين

# انتهى عصر.. «الدعم للجميع»

الدعم الرأسي يقدم السلع المدعومة بسعر أقل لفئات الدخل المنخفض وأعلى للأكثر ثراءً

أصحاب الدخل المرتفعة هم الأكثر استفادة لنظام الدعم الحالي

لاستخدامهم المنتجات الفارهة بكثافة

إلغاء أي نوع من الدعم وما يتم عبارة عن

إعادة هيكلة لوصول الإنفاق الحكومي لمستحقيه

يتمثل بإعادة توجيه الدعم التي مستحقيه من الفئات منخفضة ومحدودة الدخل، والحد من تدفقه الي من هم في غنى عنه، وذلك وفق برنامج زمني تدريجي.

ويوضح أن أحد أهم المخاطر المتاحة لتحقيق ذلك هو اتباع نمط تسعير كفو في قطاع وقود السيارات من شأنه الحد من زيادة الطلب على وقود لا يتناسب ومتطلبات تشغيل المركبة، واتباع نظام شرائح الاستهلاك في قطاع الكهرباء والماء، أي فرض سعر تصاعدي يزيد مع انتقال المستهلك من شريحة استهلاك الى شريحة أعلى.

### شرائح الدخل

وكانت مصادر حكومية قد صرحت لـ «الانباء» من قبل أن الأسر الكويتية تنقسم من حيث الدخل إلى 4 شرائح، الأولى والثانية منها من يقل فيها دخل الأسرة عن 3 آلاف دينار، وتمثل الشريحتان معا 63% من إجمالي عدد الأسر الكويتية، فيما تأتي الفئات الأكثر ثراءً ومقسمة على شريحتين يزيد دخل الأسرة فيهما على 3 آلاف دينار وتقسيمها كالتالي:

الفئة الأولى: دخل شهري محدود). ذات الدخل الأسر الكويتية. (2017، بتراجع نسبته 14,8%.



محمود فاروق

قالت مصادر وزارية لـ «الانباء» ان الحكومة تعكف حالياً على مراجعة منظومة آلية الدعم وذلك بهدف العمل على إعادة هيكلة شاملة لنظام الدعم المعمول به في الوقت الحالي للتحول من نظام الدعم الأفقي الذي يقدم الدعم بكافة أنواعه إلى كل المواطنين دون تمييز، إلى الدعم الرأسي الذي يضمن إيصال الدعم إلى مستحقيه من المواطنين أصحاب الدخل المنخفضة على أن تتم إعادة هيكلة الدعم الممنوح لأصحاب الشرائح الأكثر دخلاً ما يعزز شبكات الضمان الاجتماعي وعدم المساس بها. وذكرت المصادر ان دعم الطاقة في الكويت يعد الأكثر استنزافاً لخزينة الدولة وأكثر أنواع الدعم صرفاً في الموازنة مقارنة بباقي الدعم، فهو دعم أفقي أي أن كل فرد -غنياً كان أم معوزاً- يحصل على السلعة المدعومة بنفس السعر، وهذا أمر يجافي العدالة - على حد تعبير المصادر-، حيث يستفيد منه الغني بدرجة أكبر، لأنه يستهلك كمية أكبر من السلعة، وبناء على ذلك تقوم الحكومة حالياً على وضع قواعد جديدة مبنية على أسس الدعم الرأسي الذي يوفر السلعة المدعومة بسعر أقل لفئات الدخل المنخفض، وبأسعار تتدرج في الارتفاع مع زيادة الدخل.

### التحول ضرورة ملحة

وقالت المصادر الوزارية ان التحول أصبح ضرورة ملحة وليس رفاهية في ظل استيعاب الحكومة أن ارتفاع أسعار النفط لا يمكن أن يتم البناء عليه وان السياسات المالية

من شأنها أن تسهم على المدى الطويل في غرس حالة مجتمعية مرضية خطيرة تعرف بقناعة الإسراف والبذخ والتبذير وإساءة استخدام الموارد.

وفي تعليق حول نظام الدعم الحالي (الأفقي) يقول دكتور الاقتصاد بجامعة الكويت عباس الجبرين ان نظام الدعم الحالي في الكويت لا يأخذ في الاعتبار تفاوت مستويات دخل الأسر أو الأقران، كما يصرف النظر عن طبيعة استخداماتهم للسلعة المدعومة (استهلاك فردي أو

صناعي أو استثماري)، فضلاً عن أنه لا يقيم وزناً لأحجام مشترياتهم منها، وهو بالتالي نظام يخلو من العيوب الاقتصادية والاجتماعي، إذ لا يهدف الى مساعدة الفئات ذات الدخل المحدود أو المنخفض، بل على العكس تستفيد منه بدرجة أكبر الفئات ذات الدخل المرتفع، أي الأغنياء الذين هم ليسوا بحاجة حقيقية له.

ويصر الجبرين ان البديل الأمثل والأكثر عدالة من نظام الدعم الحالي الموحد الذي لا يميز بين من يحتاج الى الدعم وبين من لا يحتاجه من مسوري الدخل والثروة، هو نظام الدعم الرأسي، وهو

أم بإسراف ناتج عن إهمال أو تقصير في مراقبة طريقة استغلال العاملين لديها للسلع المدعومة.

4 - البيانات المتاحة حالياً تشير إلى أن الفئات ذات الدخل المرتفع تحصل على نصيب الأسد من دعم الطاقة والمياه في الكويت. 5 - الدعم الأفقي يفقد خاصية أساسية من خواص الدعم الرأسي، فكل الأنشطة المؤسسية والاقتصادية المحلية تحصل على الوقود والكهرباء والماء بنفس الأسعار التي يحصل عليها أي مستهلك آخر، سواء كان استهلاك هذه الأنشطة بقدر حاجتها الفعلية

يجب أن تقوم على ترشيد الاستهلاك وأن يكون الإنفاق الحكومي في محله، حيث أن أسعار النفط تخضع لتغيرات لا تتحكم فيها الحكومة ولكن يجب عليها التعاطي معها. وأبرز الأسباب التي ساقته الدراسات الأولية لضرورة تغيير نظام الدعم الأفقي المعمول به حالياً ما يلي:

1 - نمط الدعم الأفقي المطبق حالياً يؤدي إلى الإفراط في استهلاك السلع المدعومة. 2 - الإسراف والهدر خصوصاً من قبل الفئات ذات الدخل المرتفع. 3 - توزيع غير عادل على الدعم وبالتالي امتلاك

## بعدم من مشروعات البنية التحتية والتركيز على تطوير الجزر «ديلويت»: الكويت ساحة جاذبة لفرص الاستثمار



المجلس النواب الكويتي للمصادقة عليه. قال شريك في ديوليت الشرق الأوسط روبرت تسانغ «يستلزم إدخال ضريبة القيمة المضافة في الكويت زيادة المتطلبات الإدارية والإبلاغ وحفظ السجلات الواجب الالتزام بها. وبما أن ضريبة القيمة المضافة هي ضريبة على الاستهلاك، فإنها ستؤثر بشكل رئيسي على العملاء النهائيين من خلال رفع الشركات للأسعار رغم مواجهتها هي أيضاً لتناقص هوامش الأرباح وزيادة المنافسة السعرية بعد إدخال ضريبة القيمة المضافة. ومن خلال خبراتنا التي اكتسبناها في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، نرى أن الشركات التي اتخذت الترتيبات المناسبة في الوقت المناسب لذلك قد تحظى بميزة تنافسية وتتجنب حدوث أزمات في العمل في أعقاب إدخال ضريبة القيمة المضافة».

الاقتصادية والاجتماعية 200,000 فرصة عمل، وبذلك تكون الكويت قد أصبحت بالفعل ساحة جاذبة لفرص الاستثمار». وكانت حكومة الكويت قد اتخذت خطوة نحو تطبيق ضريبة القيمة المضافة من خلال التوقيع على معاهدة ضريبة القيمة المضافة مع بقية ممثلي الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، حيث تشكل المعاهدة أساساً للتشريع المحلي لضريبة القيمة المضافة من خلال النصوص على بعض الجوانب التي يجب أن يتبناها جميع الأعضاء، والسماح للكويت اختيار معاملة مختلفة لضريبة القيمة المضافة فيما يتعلق ببعض التوريدات، كما تعهدت الحكومة الكويتية بتطبيق ضريبة القيمة المضافة من خلال التوقيع على اتفاقية الإطار الرئيس مع دول مجلس التعاون الخليجي، وقد وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون ضريبة القيمة المضافة وقدم

تنفيذية داعمة لذلك. وفي وقت سابق من هذا العام، أصدرت الهيئة المذكورة قراراً جديداً يمكن دافعي الضرائب الأجانب من احتساب رصيد هم الضريبي السنوي العائد لعملياتهم المرخصة والمطالبة به، الأمر الذي يعزز بمجملة فرص الاستثمار في الكويت. وعلق الشريك المسؤول عن خدمات الاستشارات الضريبية في ديوليت الكويت إيهاب عباس قائلاً «فتحت الكويت أبوابها للاستثمار الأجنبي وتشجع الشركات على الاستثمار فيها لتكون جزءاً من خطط الكويت التنموية المستقبلية. وقد كانت الكويت قد أعلنت في وقت سابق عن رؤيتها 2035 التي تشمل العديد من المشاريع الضخمة، والتي ستركز على تطوير شمال الكويت والجزر المختلفة المحيطة بالكويت، ويهدف برنامج التنمية إلى جذب الاستثمار المباشر والقدرة التنافسية وتحسين التشريعات لدعم النظام

«ديلويت» إن الكويت نجحت بالاستمرار في خلق بيئة تستقطب اهتمام القطاع الخاص وتشجع على الاستثمار في مشاريع البنية التحتية، حيث يرى التقرير أن الكويت توفر سلسلة من الفوائد المهمة للمستثمرين الأجانب بما في ذلك إعفاء من ضريبة الدخل لمدة تصل إلى 10 سنوات، وإعفاءات من الرسوم الجمركية على استيراد المعدات والمواد ذات الصلة إلى الكويت، وذلك ضمن تقرير ديوليت الأخير حول «دليل ممارسة الأعمال - فهم الوضع الضريبي في الكويت».

المجموعة الرامية إلى تعزيز ملكيتها في البنك، حيث نفذت المجموعة 8 عمليات شراء استحوذت من خلالها على نحو 5 ملايين سهم بقيمة إجمالية 1,150 مليون دينار، ولوحظ أن المجموعة نفذت عملية بيع في فبراير الماضي بقيمة تقدر بـ 200 ألف دينار، ليبلغ إجمالي تعاملات المجموعة على البنك 1,350 مليون دينار تشكل 32% من إجمالي قيمة التعاملات، ووفقاً لإفصاحات موقع البورصة فإن شركة مجموعة بوخمسين القابضة والشركات التابعة والزميلة والأطراف المتحالفة باتت تملك 35,8% من أسهم بنك كي أي بي KIP.

### بوبيان بتروكيماويات

استهدفت شركة أبناء مبارك الديوس التجارية العامة والمقاولات، أسهم شركة بوبيان للبتروكيماويات من خلال 3 عمليات شراء متتالية تمت في مارس الماضي، حيث اشترت 1,6 مليون سهم بقيمة بلغت 1,1 مليون دينار تشكل 27% من القيمة الإجمالية، وحسب إفصاحات البورصة، تملك شركة مبارك الديوس 5,5% من أسهم بوبيان للبتروكيماويات، وهي ثاني أكبر مالك بعد المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية المالكه 6%.

### أسس

تنوعت التعاملات على سهم أسس خلال الأشهر الثلاثة الماضية ما بين بيع وشراء بواقع 7 عمليات بقيمة 381 ألف دينار، ورغم أن عمليات البيع اقتصرت على واحدة فقط نفذتها شركة الصفاة للاستثمار، إلا أنها كانت بنحو 203 آلاف دينار، فيما بلغت قيمة 6 عمليات شراء لصالح شركة أسس للاستثمار 178 ألف دينار.



شريف حمدي

الربع الأول كانت عبارة عن 84 عملية بيع وشراء وارت وتحويل لعمل تسوية، وتمت التداولات على أسهم 16 شركة مدرجة على مدار الأشهر الثلاثة الماضية. ● بلغت قيمة أكبر عملية الماطع خلال الربع الأول من العام الحالي 617 ألف دينار، وتم تنفيذها من خلال شراء شركة أبناء مبارك الديوس لأسهم بشركة بوبيان للبتروكيماويات، وكانت واحدة ضمن 3 عمليات شراء خلال الفترة المذكورة.

### الأسهم الأكثر تداولاً بالقيمة

كي أي بي KIP نفذت مجموعة بوخمسين عمليات شراء جديدة خلال الربع الأول من 2018 على سهم بنك كي أي بي KIP في إطار سياسة

3,1 ملايين دينار قيمة الأسهم المشتراة مقابل بيع بـ 710 آلاف أكبر العمليات شراء «مبارك» الديوس» لأسهم «بوبيان ب» بقيمة 617 ألف دينار

رصدت «الانباء» تداولات المطلعين على الشركات المدرجة ببورصة الكويت على مدار الربع الأول من العام الأسهم العادية يباعا وشراء، أو أسهم الإثابة والتحفيز التي تمنح بموجب قرارات مجالس إدارات الشركات لتحفيز الموظفين الأكفاء، وذلك من خلال نقل ملكية الأسهم. وتبين من خلال الرصد الذي قامت به وحدة الأبحاث الاقتصادية بجريدة «الانباء» أن تداولات المطلعين جنحت للشراء في مقابل البيع، وذلك وفقاً لآتي:

● بلغت قيمة عمليات الشراء 3,1 ملايين دينار، تمت من خلال 33 عملية، وهي تشكل 77% من إجمالي تعاملات المطلعين البالغة نحو 4 ملايين دينار خلال فترة الربع الأول. ● بلغت قيمة عمليات البيع في تعاملات المطلعين 710 آلاف دينار، تمت من خلال 20 عملية، وهي تشكل نحو 18% من إجمالي قيمة التعاملات. ويتضح مما سبق، أن توجه المطلعين غلب عليه الشراء مقارنة بالبيع منذ بداية العام، وساهم في ذلك حالة التفاؤل التي تعم السوق في ظل ترقب سيولة اجنبية تقدر بنحو مليار دولار ستضخ بسوق الأسهم الكويتية خلال الفترة المقبلة. ● شهدت تعاملات الربع الأول نقل ملكية أسهم من بنك بوبيان لموظفيه المميزين تحديداً في فبراير الماضي، وهم مديرو إدارات ونواب مديري إدارات ومساعدون، وتمت من خلال 25 عملية، بقيمة 98 ألف دينار بسعر 100 فلس للسهم. ● أظهر الرصد أن تداولات